A

April 2012

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura

المجلس

الدورة الرابعة والأربعون بعد المائة

روما، 11-15 يونيه/حزيران 2012

التطورات في المنتديات التي تعني ولاية منظمة الأغذية والزراعة

الموجز التنفيذي

في إطار متابعة العمل 2-31 من خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة، يُحاط المجلس علماً بالتطورات في المنتديات الأخرى التي تعني ولاية منظمة الأغذية والزراعة. وستتطرق العروض إلى المواضيع التالية في الدورة الرابعة والأربعين بعد المائة للمجلس:

- أحدث التطورات في مجال الأنشطة المتعلقة بالتغذية؛
- احتفال الأمم المتحدة باليوم العالمي للتربة والاحتفال بسنة التربة الدولية عام 2015؛
- المناقشات الحالية التي تقودها الأمم المتحدة بشأن جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية بعد عام 2015 ومساهمة منظمة الأغذية والزراعة؛
- منصة الزراعة الاستوائية؛
- التقييم المستقل لمبادرة الأداء الموحد ومؤتمر تيرانا الذي سيعقد في يونيه/حزيران 2012؛
- الإحصائيات لصنع القرار.

تعرض المواضيع المذكورة أعلاه على الدورة الرابعة والأربعين بعد المائة للمجلس للإحاطة علماً لا غير.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرّم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً ـ أحدث التطورات في مجال الأنشطة المتعلقة بالتغذية

1 – تحتل التغذية في الوقت الراهن مكانة ذات أولوية على جدول الأعمال الدولي ويتناولها العديد من *المنتديات* (بما فيها لجنة الأمن الغذائي العالمي) وتُدرج في العديد من آليات التنسيق التي تشارك فيها المنظمة بشكل فعّال.

2 – وقّعت المنظمة مؤخراً مذكرة تفاهم مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي، ترتبط بمبادرة الجهود المتجددة لمكافحة جوع الأطفال التي يرعاها برنامج الأغذية العالمي والتي تشمل اليوم 15 بلداً.

3 – وتشارك المنظمة أيضا بنشاط في لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية وبإصلاحها. وستنتقل أمانة لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية التي كانت تتخذ من منظمة الصحة العالمية في جنيف مقراً لها، إلى مقر منظمة الأغذية والزراعة، الأمر الذي سيسهل مشاركتها في الفريق الاستشاري التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي والعملية المستقبلية لدمج لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية (التجانس على المستوى العالمي) ومبادرة الجهود المتجددة لمكافحة جوع الأطفال (تحسين التنسيق على المستوى القطري).

4 – ويوسع التحالف ضد الجوع وسوء التغذية الذي أطلقته الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها في أعقاب مؤتمر القمة العالمى للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، دوره ليشمل 30 بلداً.

5 – ويتولى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالأمن الغذائي والتغذية تنسيق حركة تحسين مستوى التغذية التي يترأسها حالياً المدير التنفيذي لليونيسف. وانضم ما يقارب 25 بلداً إلى هذه الحركة وتُبذل حاليا جهود ترمي إلى مطابقة الموارد مع جدول أعمال شامل. ويتم الاعتراف بالصلات بين التغذية والزراعة كأولوية متنامية. وتكتسب التغذية أهمية متصاعدة في أبرز *المنتديات*، بما في ذلك في مجموعة العشرين والمنتدى الاقتصادي الدولي، وأضحت موضع التزام سياسي على أعلى المستويات في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء.

ثانياً ـ احتفال الأمم المتحدة باليوم العالمي للتربة والاحتفال بسنة التربة الدولية عام 2015

6 – تدعو المنظمة في إطار " الشراكة العالمية من أجل التربة" إلى الاعتراف بأهمية التربة لتحقيق الأمن الغذائي وبدورها المحوري لتقديم المزيد من الخدمات في مجال النُظم الإيكولوجية. وتسهم أنشطة من قبيل احتفال الأمم المتحدة باليوم العالمي للتربة في إثارة الوعي وانتزاع الاعتراف بالتربة كمورد طبيعي متناهي وغير متجدد. وعلى الرغم من الدور الأساسي الذي تلعبه موارد التربة في حياة الناس، فهي تتدهور أكثر فأكثر جراء الممارسات غير الملائمة وتنامي عدد السكان وسوء إدارة هذه الموراد.

7 – وتهدد النسبة المتزايدة من تدهور التربة واتساعه بفعل سوء الإدارة وتغيرات طرق استخدام الأراضي هذا المورد، وتبرز حاجة ملحة إلى تغيير هذا المنحى، إذا أردنا ضمان إنتاج كافٍ من المواد الغذائية للأجيال المقبلة والتخفيف من آثار تغير المناخ وتوفير مياه جوفية نظيفة وخفض الخسائر في التنوع البيولوجي. وقدم الاتحاد الدولي لعلوم التربة عام 2002 توصية اقترح فيها اعتماد الخامس من شهر ديسمبر/كانون الأول يوماً عالمياً للتربة، لكن منظومة الأمم المتحدة لم تعتمد هذا الاقتراح. وفي حين تحظى المياه والغابات والتنوع البيولوجي والتصحر باعتراف منظومة الأمم المتحدة وبالدعم على مستويات صنع القرار، لا تحظى التربة بنفس الاهتمام على الرغم من أنها مورد طبيعي تتوقف عليه المياه والغابات والتنوع البيولوجي والتصحر.

8 – والتمس الاتحاد الدولي لعلوم التربة في إطار الشراكة العالمية من أجل التربة دعم الأمم المتحدة للاعتراف بهذا المورد المهم وتخصيص يوم لأجله كل عام، بما يتيح الاعتراف بدور التربة الرئيسي في معالجة الضغوطات الحالية والمستقبلية الناجمة عن تزايد عدد السكان. وهذا الاعتراف، إلى جانب الدعوة إلى تعزيز الإدارة المستدامة لهذا المورد ودعمها، أمر أساسي لضمان تربة صحية لأجل عالم آمن من ناحية الأغذية والخدمات الأخرى المرتبطة بالنظام الإيكولوجي. ومن الضروري دعم التوعية بأهمية التربة والدعوة والإرشاد على جميع المستويات في هذا المجال من خلال أنشطة خاصة تدعمها منظومة الأمم المتحدة، من قبيل الاحتفال بسنة التربة الدولية عام 2015.

ثالثاً ـ المناقشات الحالية التي تقودها الأمم المتحدة بشأن جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية بعد عام 2015، ومساهمة منظمة الأغذية والزراعة

9 – بدأت عام 2011 التحضيرات لتحديد جدول أعمال إنمائي لما بعد عام 2015 على مستوى منظومة الأمم المتحدة برمتها وهي تتقدم بسرعة في ظل قيادة الأمين العام للمنظمة. وستتواصل هذه العملية حتى انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2015، حيث ينبغي اعتماد إطار جديد للتنمية. وستشكل المناسبة الخاصة لاجتماع الجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية عام 2013 محطة هامة في هذا الصدد. وهناك العديد من الأحداث والآليات المشتركة بين الوكالات التي تساهم في هذه العملية، من بينها:

- فريق العمل التابع للأمين العام لفترة ما بعد 2015 والمكلف بإعداد تقرير للأمين العام يتضمن رؤية موحدة وخارطة طريق بشأن تحديد جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015. وأجرى فريق العمل سلسلة من المناقشات حول مسائل من قبيل: تقييم الإطار الحالي للأهداف الإنمائية للألفية؛ والتحديات الإنمائية الناشئة؛ والشراكة العالمية لأجل التنمية؛ والأهداف الإنمائية المتعلقة بمجالات محددة والصيغة المحتملة لجدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015.
- الفريق العامل المعني بالدروس المستخلصة في إطار مراقبة الأهداف الإنمائية للألفية في إطار فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشّرات الأهداف الإنمائيّة للألفيّة، الذي يوفر مدخلات تقنية توجه صياغة إطار المراقبة لما بعد عام 2015.
- المشاورات الوطنية والمواضيعية التي تجري كجزء من خطة عمل عام 2012 لفرقة عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية، والتي ستسهم نتائجها في إثراء النقاشات المتعلقة بجدول أعمال ما بعد عام 2015.

10 – وتشارك المنظمة بنشاط في جميع العمليات الواردة أعلاه نظراً إلى أنها تمنحها فرصة لإذكاء الوعي بأهمية القضاء على الجوع والأمن الغذائي والتغذية في تحقيق التنمية المستدامة وإبراز هذه الأهمية. وتوفر هذه العمليات كذلك فرصة لتعزيز التعاون مع الوكالات الأخرى الموجودة في روما، وهي برنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة Bioversity International، للعمل معاً على إبراز مسائل الزراعة والأمن الغذائي والتغذية خلال المفاوضات.

11 – وثمة روابط واضحة بين عملية وضع جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة (ريو+20). وسيكون لنتائج هذا المؤتمر أهمية حاسمة بالنسبة لصياغة جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015، بما في ذلك العلاقة بين الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة التي تناقش في سياق التحضيرات لمؤتمر ريو +20.

رابعاً ـ منصة الزراعة الاستوائية

12 – أشار بيان اجتماع وزراء الزراعة في مجموعة العشرين الذي انعقد في مدينة باريس الفرنسية في شهر يونيه/حزيران 2011 إلى الترحيب بعمل المنظمة وأعضاء مجموعة العشرين المعنيين على تطوير منصة لبناء القدرات في مجال الزراعة الاستوائية في البلدان النامية. وقد أعد كل من المنظمة والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية *والمؤسسة البرازيلية للبحوث الزراعية* وغيرها من الجهات ورقة مفاهيمية تلخص الطبيعة والنطاق المحتملين لمنصة الزراعة الاستوائية. وطُرحت الورقة خلال اجتماع مجموعة العشرين حول البحوث الزراعية لأجل التنمية الذي انعقد في مدينة مونبيليه الفرنسية في شهر سبتمبر/أيلول 2011. وأشار بيان رئاسة مجموعة العشرين الذي صدر بعد المؤتمر إلى

أن منصة الزراعة الاستوائية التي وضعت منظمة الأغذية والزراعة خطوطها العريضة يمكنها الإسهام في تعزيز تقاسم المعارف وتعزيز القدرات، بالتعاون مع نُظم البحث الزراعي المهتمة في مجموعة العشرين، وذلك بفضل مبادرات من بينها، تحديد ممارسات بناء القدرات المناسبة، وتعزيز أفضل الممارسات التدريبية، والنهوض بالآليات الكفيلة بدعم التعلم المستمر، وتحسين ملكية أصحاب الشأن المحليين في البلدان النامية.

13 – ونظمت المنظمة في شهر ديسمبر/كانون الأول 2011، بدعوة من مجموعة العشرين، مشاورة غير رسمية للجهات المعنية لوضع برنامج لتطوير المنصة. وجرى خلال المناقشة تحليل لمبررات المنصة وأسس مكوناتها التقنية وتمت الموافقة عليها. وأنجز مكتب تبادل المعارف والبحث والإرشاد في المنظمة اقتراح برنامج أُدرجت فيه مساهمات من المشاركين في المشاورة.

خامساً ـ التقييم المستقل لمبادرة الأداء الموحد ومؤتمر تيرانا الذي سيعقد في يونيه/حزيران 2012

14 – أطلق الأمين العام للأمم المتحدة مؤخراً الجيل الثاني من مبادرة الأداء الموحد كجزء من جدول الأعمال الخمسي. وسيلتقي أكثر من أربعين عضواً (من بينهم أعضاء المبادرة والمانحون) في تيرانا في ألبانيا من 27 إلى 29 يونيه/ حزيران 2012 لمناقشة نتائج التقييم المستقل لمبادرة الأداء الموحد، مع التركيز بشكل خاص على كيفية الانتقال بمنهجية الأداء الموحد إلى ما بعد المرحلة التجريبية وعلى دور الوكالات المتخصصة في هذه العملية.

15 – وتشارك مصلحة التعاون التقني في المنظمة في رئاسة لجنة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المكلفة بتنظيم اجتماع تيرانا، بالتعاون مع إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وسيكون اجتماع تيرانا معلماً رئيسياً من معالم خارطة الطريق الخاصة بالاستعراض الشامل للسياسات لعام 2012 الذي يجري مرة كل أربع سنوات، التي ستناقشها الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2012. ويوفر الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري مرة كل أربع سنوات (الذي عُرف سابقاً بالاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري مرة كل ثلاث سنوات) توجيهات عامة لأنشطة منظمة الأمم المتحدة التشغيلية الإنمائية، وقد اعتمده مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة وخصه بجدول زمني لرفع التقارير لمدة سنتين.

سادساً ـ الإحصائيات لصنع القرار

16 – عُقدت الدورة الثالثة والأربعون للجنة الإحصائية للأمم المتحدة في مقر منظمة الأمم المتحدة في نيويورك من 28 فبراير/شباط إلى 2 مارس/آذار 2012. وشارك في الاجتماع الذي نُظم خلاله أكثر من 60 حدثاً، 135 دولة مثلتها

مكاتب الإحصاء الوطنية و47 وكالة دولية. ومن بين المواضيع الرئيسية ذات الأهمية بالنسبة للمنظمة: الإحصاءات الزراعية والمحاسبة الاقتصادية البيئية وخطة عمل "بوسان" لتطوير الإحصاءات.

17 – واعتمدت اللجنة خطة العمل العالمية لتنفيذ الاستراتيجية العالمية الرامية إلى تحسين الإحصاءات الزراعية والريفية التي وضعتها المنظمة بالتعاون مع البنك الدولي وبتشاور وثيق مع ممثلي البلدان وعدد كبير من الخبراء الوطنيين والدوليين. واعتمدت اللجنة كذلك تدابير الإدارة ذات الصلة مشددة على الحاجة إلى أخذ الظروف الإقليمية والقطرية المختلفة والحاجات الخاصة بعين الاعتبار، وعلى أهمية وجود تنسيق جيد بين المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والحكومات المحلية والشركاء المعنيين بالتنمية.

18 – وطلبت اللجنة إلى المنظمة رفع تقارير سنوية حول تنفيذ الاستراتيجية العالمية على المستويين العالمي والإقليمي. واعتمدت اللجنة اقتراح إنشاء فريق خبراء مشترك بين الوكالات يجمع بين البلدان والوكالات لأجل تطوير ممارسات فضلى ومبادئ توجيهية تتناول المفاهيم والمنهجيات ومعايير الإحصاء للأمن الغذائي والزراعة المستدامة والتنمية الريفية، وتوثيقها. ويرفع فريق الخبراء هذا تقريرا إلى اللجنة حول الانشطة التي يضطلع بها حسب الاقتضاء.